Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الأزهري: كأنه حكاية صوته إذا طلب العلف». (لسان).

هكذا يتبين أن الإنسان يولّد، من الأصوات الطبيعية التي هي على اختلاف يسير، ألفاظاً لغوية هي أيضاً على اختلاف يسير في الأصوات.

VII - وبما أن كل اسم يسلط أشعته على مفهوم أو مدرك، أي على بنية معينة، فإنه لا بد أن يلقي ضوءه على أبرز عناصر تلك البنية في الواقع أو في الذهن. ولكن كيف استطاع الاسم أن يقوم بهذه المهمة؟ كل عنصر من عناصر البنية، ايّ بنية، تتكون شخصيته وتتميز بما لَهُ من علاقات بسائر عناصر البنية التي هو فيها وبها، وبما لعنيصراته هو من علاقات فيما بينها (كل بنية تتحدد بما لها من علاقات داخلية وخارجية). بناءً عليه تأخذ اللفظة اللغوية شخصيتها من البنية التي تتعاصب وعناصرها أي التي هي فيها. ولا تكون اللفظة لفظة من دون الأعصاب التي تربطها بعناصر بنيتها. فما أن تلفظ اسماً حتى تنجلي بنيته لأذهان الذين عرفوا الاسم ضمنها؛ وإذا تجلت عناصر منه فالعناصر الأخرى تكون في ظلها. أما إذا سمعت لفظة لم تسمعها ضمن بنية واقعية أو ذهنية تدل عليها، فاللفظة ليست لغوية حتى حينه. ووجودها مستقلة يجعل منها صوتاً كسائر الأصوات التي نتبين بعض جزئياتها ولا نتبين مع ماذا تتباني ولا علام تدل. فكلمة / شِيْشَكُو خُزْرُوبِيْتُم / جملة صوتية متباينة **الفونيمات**، ومع ذلك لم نعرفها ضمن بنية واقعية أو ذهنية؛ فلذلك لا مدلول لها خارج كونها الصوتي. في حين أن كلمة / فَتاة / ترد واقعياً وذهنياً صوتاً مقروناً بصنف معين من جنس معين. ما ان يترامى هذا الصوت في مسمعيك حتى تتجلى أبرز عناصر مدلوله في ذهنك. ذلك لأن هذه